

إدارة الصف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بأسوروان

Siti Mashlahah Al Fikri^{1*}, Siti Fathimah Al Fathiyah²

¹ UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

² STIT Ibnu Sina Malang, Indonesia

Email: masalahfickry@gmail.com¹, faelfath@gmail.com²

Received: 13 Desember 2022

Accepted: 26 Juni 2023

Published: 30 Juni 2023

Abstract: Classroom management is a skill that must be possessed by every teacher, because in class management there are positive interactions that must be built by teachers and students during the learning process, therefore class management is a very important one that must be mastered by teachers. Classroom management activities for learning Arabic intend to create a stable and comfortable atmosphere and class conditions so that the teaching and learning process can take place effectively and efficiently. The purpose of this research is to reveal and analyze the classroom management in learning Arabic in the MAN Kota Pasuruan both in face-to-face and online learning activities. This research uses descriptive qualitative research. The data collection techniques used were interviews and observations. Data analysis was carried out through data collection schemes, condensation, display and verification as well as conclusions. The results of this study are that the implementation of learning is carried out in the classroom and outside the classroom, the class conditions allow for the learning process, learning is carried out using the 2013 curriculum. And also online learning activities using e-learning, WhatsApp groups, Youtube, and Zoom Meeting. The implementation of learning in the classroom is carried out by instilling class discipline and providing rules that invite students to learn actively and the learning process is fun in the form of changing sitting positions with a specific purpose, while learning outside the classroom is carried out by habituating language practices and games.

Keywords: *Arabic Language Learning, Classroom Management, Blended Learning*

Abstrak: Pengelolaan kelas merupakan keterampilan yang harus dimiliki oleh setiap guru, karena dalam pengelolaan kelas terdapat interaksi positif yang harus dibangun oleh guru dan peserta didik pada saat proses pembelajaran berlangsung, oleh karena itu pengelolaan kelas menjadi salah satu yang sangat penting yang harus dikuasai oleh guru. Kegiatan pengelolaan kelas dan pembelajaran bahasa Arab bermaksud menciptakan suasana dan kondisi kelas secara stabil dan nyaman agar proses kegiatan belajar mengajar dapat berlangsung secara efektif dan efisien. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap dan menganalisis pengelolaan kelas dalam pembelajaran bahasa Arab di MAN Kota Pasuruan baik dalam kegiatan belajar secara tatap muka maupun secara online. Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif deskriptif. Adapun teknik pengumpulan data yang dilakukan adalah wawancara dan observasi. Analisis data dilakukan melalui skema pengumpulan data, kondensasi data, display data dan verifikasi serta kesimpulan. Adapun hasil dari penelitian ini adalah pelaksanaan pembelajaran dilakukan di dalam kelas dan di luar kelas, kondisi kelas yang memungkinkan untuk proses pembelajaran, pembelajaran dilangsungkan dengan menggunakan kurikulum 2013. Dan juga kegiatan pembelajaran secara online menggunakan fasilitas e-learning, grup WhatsApp, Youtube, dan Zoom Meeting. Pelaksanaan pembelajaran di dalam kelas dilakukan dengan penanaman disiplin kelas dan pemberian aturan yang mengajak siswa belajar aktif serta proses pembelajaran menyenangkan dalam bentuk perubahan posisi duduk dengan tujuan tertentu, sementara pembelajaran di luar kelas dilakukan dengan pembiasaan praktik berbahasa dan permainan.

Kata Kunci: *Pembelajaran Bahasa Arab, Pengelolaan Kelas, Blended Learning*

*Korespondensi Penulis: masalahfickry@gmail.com

أ. مقدمة

إن جيل الشباب الذي يتمتع بموارد بشرية عالية الجودة في أي بلد مهم للغاية لكي تصبح الدولة دولة متطورة وقوية ومزدهرة. لا يمكن فصل الجهود المبذولة لتحسين نوعية جيل الشباب كموارد بشرية للأمة عن مشاكل التعليم الوطني نفسه. يلعب المعلمون أو المربون دورًا مهمًا للغاية في نجاح أنشطة التعلم في المدرسة. يساعد المعلمون حقًا في تطوير الطلاب أو المتعلمين لتحقيق أفضل أهداف الحياة. ينفذ المعلمون نشاطين تعليميين رئيسيين في الفصل، وهما الأنشطة التعليمية أو المعروفة باسم أنشطة التدريس وأنشطة إدارة الصف أو الأنشطة غير التعليمية. الأنشطة التعليمية تقع في أساس عملية تعديل وتنظيم البيئة المحيطة بالطلاب. جميع محتويات التدريس، بما في ذلك الأهداف والمواد التعليمية والأنشطة لتنفيذ عملية التدريس والتعلم والأساليب والأدوات والموارد والتقييمات لتحقيق أهداف التعلم المحددة قبل التعلم.

في عملية التعليم، فإن إتقان المعرفة والمهارات الحياتية التي يحتاج إليها الطلاب في مواجهة الحياة الحقيقية هو هدف التعليم. ولكن في عملية التعليم في الفصل الدراسي، لا تزال كيفية إتقان وفهم المواد التعليمية تمامًا مشكلة صعبة للطلاب. هذا لأن الطلاب في فصل واحد هم كائنات اجتماعية لها خلفيات مختلفة. يمكن رؤية هذه الاختلافات من جوانب الذكاء وعلم النفس وعلم الأحياء. من هذه الاختلافات، يمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المواقف والطلاب في الفصل الدراسي. إن مهمة المعلم هي التغلب على خصائص هؤلاء المشاركين بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم.

تعد مهارات إدارة الصف الدراسي واحدة من مهارات التدريس الأساسية لخلق جو تعليمي مستقر ومثالي والحفاظ عليه، وهذا يعني أن هذه القدرة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بكيفية قيام المعلمين المحترفين بتهيئة الظروف المواتية وإرضاء الطلاب وإنشاء تخصصات تعليمية صحية. عند الحديث عن العوامل المهنية، سيكون للمعلم نسبة كبيرة في المساهمة في جودة التعليم، كما أن الكفاءة المهنية للمعلمين هي إحدى الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها كل معلم في التعليم. مع هذا، من الضروري لكل معلم أن يكون لديه القدرات التي تتطلبها المهنة. كما هو مذكور في قانون جمهورية إندونيسيا رقم 14 لعام 2005 بشأن المعلمين والمحاضرين، فإن الكفاءات التي يحتاجها المعلمون تشمل: الكفاءة التربوية، والكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية التي تم الحصول عليها من خلال التعليم المهني.

يرتبط تنفيذ الأنشطة التعليمية ارتباطًا وثيقًا بالأنشطة غير التعليمية، حيث يمكن نقل الأنشطة التعليمية للمعلمين في تقديم المواد التعليمية إلى الطلاب، والتي تحدد كيفية إدارة المعلم للفصل الذي يتعامل معه. على سبيل المثال، عندما يكون بعض الطلاب مشغولين دائمًا بالتعلم وغالبًا ما يتدخلون في تعلمهم أثناء عملية التعلم، أو الطلاب الذين لا يهتمون أبدًا بالمواد التي يقدمها المعلم أو الطلاب الذين غالبًا ما يتخطون المدرسة،

فبعض هذه العوامل هي بالطبع فقط وهذا سيتعارض مع الإدراك السلس للمادة في الوقت المخصص. وبالطبع سيؤدي ذلك إلى إشكالية ونقص الحماس لتجاهل تعلم الطلاب في المناهج الدراسية، مما يؤدي إلى تأخيرات في مستوى التحصيل المادي الذي يتوقعه المعلم. هذا ما يحتاج المعلم إلى حله، أي دقة إدارة الصف التي يواجهها. لا تقتصر أنشطة إدارة الصف الدراسي على أنشطة إدارة الصف الدراسي والمرافق المادية والإجراءات الروتينية فحسب، بل تتمثل أيضًا في إدارة العديد من الأشياء التي يتم تغطيتها في مكون التعلم. تهدف أنشطة إدارة الصف الدراسي إلى خلق جو وظروف صفية ممتعة والحفاظ عليها، بحيث تتم عملية التعلم فاعليته وكفاءته. الفعالية يقصد بها تحقيق الأهداف وفقاً للتخطيط المناسب حتى تتحقق إلى ما يرام. وأحياناً المراد بالفعالية هو أن تحقيق أهداف التعلم كما هو مخطط يمكن تحقيقه بسرعة أكبر. فيجب تحقيق هذين الهدفين في الفصل، لأنهما يلتقيان جميع جوانب التعلم وتطوراته حتى تصل إلى نتيجة التعليم ككل يتم تحديدها إلى حد كبير من خلال ما يحدث في الفصل. لذلك، يجب إدارة الصف بشكل صحيح ومهني. (ديان 99:2018).
يصرح سوديرمان في أونو أن المعلمين مطلوب منهم امتلاك عشر قدرات أساسية (إيروس، 2020:107)، وهي:

- 1- إتقان المكونات
- 2- إدارة البرامج الدراسية
- 3- إدارة الفصول الدراسية
- 4- إتقان وسائل الإعلام أو مصادر التعليم
- 5- إتقان الأساس التربوي
- 6- إدارة تفاعلات التدريس والتعليم
- 7- قيم تحصيل الطالب
- 8- تعرف على وظائف وبرامج التوجيه والإرشاد
- 9- معرفة وتنظيم إدارة المدرسة
- 10- فهم المبادئ وتفسير نتائج البحث للأغراض التعليمية والتدريسية.

حسب ما كتب في الوصف أعلاه، من المعروف أن إدارة الصف الدراسي هي جزء من القدرات المهنية التي يجب أن يمتلكها المعلم. بالنسبة لذلك، يُطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر احترافاً في إدارة الصف. فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية في الفصل، ويجب أن يكون المعلم قادراً على خلق جو جيد في الفصل الدراسي حتى يتمكن الطلاب من تلقي التعليم بسعادة لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية للطلاب.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان هي المدرسة الحكومية الوحيدة في مدينة باسوروان، وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مثير للقلق لأن هناك ثلاثة أشكال من دروس اللغة العربية، بما في ذلك

اللغة العربية الإلزامية ودروس اللغة العربية والأدب العربي. المواد العربية إلزامية لجميع الفصول وجميع التخصصات، وموضوعات الأدب العربي مخصصة لتخصصات اللغة فقط، بينما كانت المواد العربية مخصصة فقط للتخصصات الدينية.

في جو وبائي كما سبق، حيث يتم تحويل المدارس عبر الإنترنت، يتطلب من الأمر جهود جيدة جدًا للمعلم حتى يمكن تنفيذ التعليم عن بعد بشكل صحيح ومفيد. في هذه الحالة، يجب على المعلم أن يرفع عقله لإدارة الصف على أفضل وجه ممكن حتى يمكن تنفيذ أهداف تعليم اللغة العربية بشكل جيد.

يمكن أن تكون إدارة الصف في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان جيدة لأنها تلي المعايير القياسية. في هذا البحث، ستصف الباحثة الأمور المتعلقة بإدارة الفصول الدراسية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان. كان سبب اختيار الباحثة لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان هو اهتمام الباحث وفضوله حول إدارة الفصول الدراسية في هذه المؤسسة. وأيضًا يهتم الكثير من الأشخاص بإرسال أطفالهم إلى هذه المدرسة بسبب تعليمهم الديني وتعليم اللغة العربية. لهذا السبب اهتمت الباحثة بأخذ عنوان "إدارة الصف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان".

ب. منهجية البحث

استخدم البحث بحثًا كيفيًا وصفيًا حيث كان بحثًا وصفيًا يميل إلى استخدام التحليل العميق ونظر الظواهر الجارية في ميدان البحث. يتم التأكيد على العملية والمعنى (منظور الموضوع) بشكل أكبر في البحث الكيفي. فإن البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى تقديم صورة كاملة عن البيئة الاجتماعية أو يهدف إلى استكشاف وتوضيح ظاهرة اجتماعية أو واقع. يمكنك القيام بذلك عن طريق وصف عدد المتغيرات فيما يتعلق بالمشكلة والوحدة قيد الدراسة بين الظواهر التي يتم اختبارها. وفي هذا البحث، يوصف أحوال المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان من منظور إدارة الصف. وناقشها البحث إدارة الصف في تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بمدى نطاق إدارته، ومبادئه، وإلحاق ترتيب الفصول الدراسية في أنشطة التدريس والتعليم، وترتيبات مقاعد الطلاب.

استخدم البحث تقنيات جمع البيانات مثل المقابلات والملاحظات في أحوال تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة باسوروان. المقابلات هي جمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة مباشرة من قبل القائم بإجراء المقابلة (جميع البيانات) إلى المستفتى، ويتم تسجيل إجابات المستجيبين أو تسجيلها باستخدام جهاز تسجيل. يمكن إجراء المقابلات بطريقة منظمة أو غير منظمة، ويمكن إجراؤها وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. وفي هذه الدراسة يتم استخدام مقابلات وجهًا لوجه مع معلمي مادة اللغة العربية.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان هي المدرسة الحكومية الوحيدة في مدينة باسوروان، وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة مثير للقلق لأن هناك ثلاثة أشكال من دروس اللغة العربية، بما في ذلك اللغة العربية الإلزامية ودروس اللغة العربية والأدب العربي. المواد العربية إلزامية لجميع الفصول وجميع التخصصات، وموضوعات الأدب العربي مخصصة لتخصصات اللغة فقط، بينما المواد العربية مخصصة فقط للتخصصات الدينية.

بالنسبة لذلك، كان تحليل البيانات عقده البحث بجمع البيانات على المعلومات المجموعة من المعلمين من المقابلة والملاحظة وتكثيفها باختيار وتجميعها في المواضيع المتساوية وعرضها على البحث عن العلاقة بينها وتلخيصها وتفسيرها حتى تكتشف مقترحات البحث. وقام الباحثون بجمعها وتحليلها بأنفسهم حتى يروا ويكشفوا ما حصل عليها من المعلومات.

ج. نتيجة البحث والمناقشة

إدارة الصف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان

إدارة الصف صادرة من تمكين المعلم على تفعيل تعليم اللغة العربية حيث كانت ترافقه لكي يتمتع الطلاب طول دراستهم داخل الصف الدراسي. لتنمية كفاءة إدارة الصف يحتاج المعلم إلى الخبرات الطويلة حتى يبني على الطريقة السليمة الفعالة لتحقيق أهداف تعليمها. فهناك مبادئ مهمة قوية لا بد أن يوفرها المعلم في عملية تعليمه. من تلك المبادئ أنشطة خاصة مخصصة بالنسبة لمعلمين الآخرين. هناك ستة مبادئ يجب أن يفهمها المعلم في أنشطة الإدارة الصفية الفعالة وفقًا لنوفان (2013: 73)، وهي: (1) دافئة وحماسة، (2) تحديات، (3) متنوعة، (4) مرونة، (5) التركيز على الأشياء الإيجابية، و (6) تنمية الانضباط الذاتي.

أولاً، دافعة ومتحمسة. الدافعية في سياق إدارة الصف الدراسي هي موقف مليء بالبهجة والمودة للطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن الحماس في سياق إدارة الصف الدراسي هو موقف متحمس في أنشطة التدريس. في التعليم عن بعد، يجد طلاب في المدرسة الإسلامية الحكومية باسوروان صعوبة في تعليم اللغة العربية، وأولئك الذين يجدون صعوبة في تعليم اللغة العربية هم طلاب الصف العاشر، حيث يوجد بعض الطلاب الذين لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق ولا يستطيعون كتابة اللغة العربية لأن تعليمهم الأساسي السابق كان المدرسة المتوسطة ليس المدرسة المتوسطة الإسلامية.

بحيث يكون جهد مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان هو تدريب الطلاب على الكتابة، عند إعطاء المهام، يأمرهم المعلم بالكتابة على الورق ثم يتم تصويرهم وإرسالهم إلى المعلم. ثم يقوم المعلم بتقييم مهمة الطالب وكذلك معرفة كيفية كتابة الطلاب. بحيث إذا كانت هناك كتابة غير صحيحة، فسيتم نقلها إلى الطالب المعني.

ليس فحسب طلاب الصف العاشر من يجدون صعوبة، وإنما كان الطلاب في الصف الثاني عشر المتخصصين في الدين يجدون صعوبة كبيرة أيضاً لأن مادة اللغة العربية موضع الاهتمام هي بلاغة التي تحتاج حقاً إلى شرح من المعلم المباشر، ولا يمكن للطلاب فهم الدرس بأنفسهم دون شرح من قبل المعلم. لذا فإن الجهود التي يبذلها معلم مادة اللغة العربية هي جلب الطلاب المتخصصين في الدين إلى منزل المعلم مرتين في الأسبوع لإجراء التعلم وجهًا لوجه، هذا هو المكان الذي يحاول فيه مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان إدارة الصف على أفضل وجه ممكن بحيث يمكن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

ثانيًا، التحديات. هناك أنشطة يمكن للمدرس القيام بها في تقديم التحديات للطلاب، وهي إجراء تقييمات بسيطة بانتظام كل أسبوع، وربط الموضوع مع الحقائق المختلفة في المجال، وتعليم المهارات الحياتية في أنشطة التعليم للطلاب. إذا كنت تمارس أنشطة التدريس والتعلم وجهًا لوجه، فسيقوم مدرسو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان بتوفير الواجبات والواجبات المنزلية. على عكس هذا النوع من وقت التعلم الجريء، فإن التحدي الذي قدمه المعلم هو حث الطلاب على قراءة كتب اللغة العربية والعمل على أسئلة التدريب التي سيتم جمعها كل أسبوع.

ثالثًا، الأمر يختلف. الهدف هو جذب انتباه الطلاب وزيادة اهتمامهم بالموضوع، وإتاحة الفرص للطلاب لتنمية مواهبهم واهتماماتهم في المواد التي يتم تدريسها، وغرس السلوك الإيجابي لدى الطلاب لتنمية مواهبهم واهتماماتهم في المواد التي يتم تدريسها، وتوفير الفرص. لكي يتعلم الطلاب حسب مستوى تطورهم وقدرتهم.

أثناء عملية التدريس والتعلم وجهًا لوجه، يتمتع مدرسو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان بحرية أكبر في تطوير مواهب الطلاب في المواد العربية. سيطلب من الطلاب القيام بالدراما وقراءة الشعر وكتابة الخط والخطوبة وغيرها. على عكس الآن، يجد مدرسو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان صعوبة في تطوير مواهب الطلاب في مواد اللغة العربية. من جهود إدارة الصف لتنمية مواهب الطلاب باللغة العربية تكليف المعلم للطلاب بمهمة صنع مقاطع فيديو شعرية، ثم يقوم المعلم بتحميل الفيديو على قناة اليوتيوب. من خلال هذا، يكون العديد من الطلاب متحمسين جدًا لعمل الفيديو، ويتنافسون لتحقيق أقصى استفادة من التحيز ويتم إنشاء الفيديو بأفضل شكل ممكن.

رابعًا، المرنة. المرنة في سياق إدارة الصف الدراسي هي سلوك المعلم لتغيير أساليب التدريس والتعليم وفقًا لاحتياجات الطلاب وظروف الفصل لمنع اضطرابات التعليم. في هذا السياق، دور المعلم مهم جدًا في إدارة الصف، يجب أن يكون المعلم مرناً مع الطلاب. هنا يقوم مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان دائمًا بتغيير طريقة التعلم إذا شعروا أن الطريقة المستخدمة غير قادرة على جعل تعلم اللغة العربية يسير على ما يرام.

خامساً: التركيز على الأشياء الإيجابية. تركيز المعلم على سلوك الطالب الإيجابي. سادساً، زرع الانضباط الذاتي. تثقيف الطلاب على التصرف بشكل جيد وتعليم الطلاب الابتعاد عن السلوك السيئ. الهدف من إدارة الصف حقيقة محاولة تنمية عملية تعليم اللغة العربية حيث كان الطلاب يتمتعون ويحصلون على المعلومات القيمة مع القيام بالأحوال المريحة. من هذه الإفادة، فكان المعلم يحرص على تفعيل الإدارة التالي:

1) ضرورة الترتيبات الصفية في الأنشطة التعليمية والتدريس

ترتيب الفصل كمنشآت لإدارة وتنظيم جميع مرافق التعليم الموجودة في الفصل من قبل المعلم. مرافق التعليم هي تلك الموجودة في الفصول الدراسية. الحاجة الملحة أو أهمية إعداد الفصل الدراسي نفسه هو الأول، يمكن أن يؤدي ترتيب الفصل الدراسي إلى إنشاء فصل يتمتع بجو تعليمي مثير. والثاني، يمكن أن تسمح ترتيبات الفصل الدراسي للمعلمين والطلاب بالتنقل بحرية في الفصل الدراسي. والثالث، يمكن لإعدادات الفصل الدراسي أن تركز الطلاب على الاستمرار في التركيز على التعليم.

حسب ما قال المعلم إن الطلاب ملزومون في تنقل الأحوال الصفية حيث يهدف على تمكين حماسة الطلاب الذين يحتاجون إلى المواقف المختلفة، وإنما كان الطلاب يتشجعون في مشاركة عملية تعليم اللغة العربية مع وجود الأماكن المتغيرة وتزيينها لكي يتصلوا بالمحاورات والمقابلات الفعالة (معلم، 2022). بالنسبة لذلك كان الطلاب يساهمون في تفعيل تعلمهم على ما درسوا في الفصول الدراسية مع الاهتمام بما يناسب بأحوالهم.

2) ترتيبات جلوس الطلاب

ينطبق تطبيق إدارة الصف الدراسي أيضاً على ترتيب مقاعد الطلاب. ترتيب المقاعد هو أحد الجهود التي يبذلها المعلم في إدارة الصف. لأن الإدارة الفعالة للفصول الدراسية ستحدد نتائج التعليم المحققة. من خلال ترتيب المقاعد الجيد، من المأمول أن تخلق ظروفًا تعليمية مواتية، وأن تكون أيضاً ممتعة للطلاب. هناك العديد من المزايا لتغيير المقاعد ، بما في ذلك: تجنب الملل عند الطلاب في التعليم، اجعل تركيز تعليم الطلاب مستيقظاً، زيادة تركيز التعليم لدى الطلاب، واجعل من السهل على المعلمين والطلاب التنقل والتفاعل أثناء أنشطة التدريس والتعليم في الفصل الدراسي.

غالبًا ما يغير مدرسو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان وضع مقاعد الطلاب، الذين عادة ما يكونون مشغولين في الخلف سيتم نقلهم للجلوس في المقدمة، كما يتم استبدال أولئك الذين لديهم عيون ناقصة بالجلوس في المقدمة. يتم ذلك حتى يسير جو تعليم اللغة العربية وتعلمها جيدًا. ومع ذلك، أثناء وباء مثل هذا، ركز مدرسو اللغة العربية على إدارة الصف مع ترتيب الفصول الدراسية، ويقوم

المعلمون فقط بمراقبة عملية تعلم الطلاب من خلال التعلم الإلكتروني ومجموعات الدردشة عبر واتساب (WhatsApp).

إن ترتيب المقاعد في الفصل الدراسية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان لتعليم اللغة العربية بدا وكأنه فصل دراسي بشكل عام، لم يبتكر مدرسو اللغة العربية في تخطيط المقاعد. ومن مكان الجلوس في داخل الفصل الدراسة يصمم بترتيب المقاعد والكرسي من المدرس والطلاب. أحياناً يدعو المعلم الطلاب للدراسة في المكتبة بهدف توفير جو جديد للطلاب وأيضاً لتنمية قدرات الطلاب في العثور على معاني الكلمات الصعبة باللغة العربية بمساعدة قاموس متوفر في المكتبة. تنظيم أدوات الفصل ووسائل تعليمها أحد من إدارة الصف. لكل الفصول هناك أدوات الدراسية وتسهيلات التي تدافع الطلاب في عملية التعليم في الفصل، وكذلك في خارج الفصل هناك التسهيلات والوسائل التعليمية المستفيدة كالسبورة والكرسي وغيرها.

ولكن الآن، يتم تطبيق جميع أدوات ومرافق التعلم عبر الإنترنت. في بداية الاجتماع، أجرى مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان تقارناً بالفيديو مع تطبيق *Zoom Meeting*، والتعرف على الطلاب، وأبرم عقوداً دراسية، وأعلن عن خطط دراسية مستقبلية. بعد ذلك، تركز عملية التعلم على التعلم الإلكتروني للمدرسة ومجموعات دردشة واتساب (WhatsApp) وأيضاً يوتيوب (YouTube). في عملية التعليم، يستخدم المعلم منهج 2013 الذي يعتمد على نظام الائتمان الفصلي (SKS)، مع مطالب الطلاب الذين اجتازوا نظام الائتمان الفصلي (SKS) في جميع المواد لأخذ عامين من التعليم، ولدعم تعليم نظام الائتمان الفصلي (SKS) هو وحدة نشاط التعليم المستقل (UKBM).

بالنسبة لكون النتيجة، فكانت إدارة الصف أو إدارة الصف اصطلاحاً ينبغي أن يفصل كلمة الإدارة والفصل. كلمة "الإدارة" هي من أصل اللغة الإنجليزية "management" بفعل "to manage" بمعنى الرعية، والقياد، والإدارة، والتشغيل، والتطوير، والرصاص. أما الاسم "management" و "manage" تعني الشخص الذي يجري الإدارة. وباصطلاح الإدارة هي مجموعة من التعهدات لتحقيق الأهداف المقررات بانتفاع شخص آخر. وفقاً لكلام في مينسية (2018)، استناداً إلى نتائج بحثه الذي ينص على أن التعلم هو جهد يبذله المعلمون أو المعلمون بشكل متعمد بهدف نقل المعرفة، من خلال تنظيم وإنشاء نظام بيئة تعليمية بأساليب مختلفة حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ الأنشطة التعليمية أكثر أمثل. على الرغم من أن المصطلح المستخدم هو "التعليم". هذا لا يعني أن على المعلم أن يلغي دوره كمعلم. في سياق التعلم، هذا لا يعني زيادة دور الطلاب من جهة وتقليل دور المعلمين من جهة أخرى.

تعريف الفصل حسب هماليك، هو مجموعة من الأشخاص الذين يقومون بأنشطة تعليمية مشتركة يحصلون على التدريس من المعلم. في غضون ذلك، ذكر سحارسيمي أن الفصل يعني مجموعة من الطلاب يتلقون دروساً من نفس المعلم في نفس الوقت. من هذين التعريفين، يمكن تعريف الفصل على أنه مجموعة من

الأشخاص. وفقاً لجمرة وزيني في سواردي (2008:198)، فإن إدارة الصف تعني ببساطة أنشطة إدارة الصف لأغراض التدريس. وفي الوقت نفسه، وفقاً لموليسا (2007: 91) ، فإن إدارة الصف الدراسي هي مهارة للمدرس لخلق مناخ تعليمي ملائم، والتحكم فيه في حالة حدوث اضطراب في التعليم.

وأما سوكينك سوسيلو (2016: 2)، فإن إدارة الصف هي الأنشطة التي يحاول المعلم القيام بها لخلق وضع ملائم في الفصل الدراسي من أجل تحقيق أقصى أهداف التعليم. هذا النشاط هو جهد يبذله المعلم عن عمد حتى يمكن أن يتم التعليم بشكل فعال بحيث يسمح للطلاب بتطوير أقصى قدرة ممكنة في تشكيل السلوك المثقف. وأكدها جوجون (2017: 15)، فإن إدارة الصف هي كل الجهود الموجهة لخلق جو تعليمي وتعليمي فعال وممتع ويمكن أن تحفز الطلاب على الدراسة بشكل جيد وفقاً لقدراتهم. بمعنى آخر، تعد إدارة الصف الدراسي جهداً واعياً لتنظيم أنشطة عملية التدريس والتعليم بشكل منهجي.

يمكن تقسيم تأثير التعليم إلى أشكال مباشرة أو عمليات تفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب والمناخ أو جو التعليم الذي يتم تطويره. هذا ضروري بحيث يكون منهجياً مرتبطاً بتطوير بيئة التعليم التي أنشأها المعلم حتى تتحقق أهداف التعليم. (سناهجي، 2014: 35). يلعب المعلمون دوراً مهماً في إدارة الصف في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك دورهم في إنشاء وصيانة وتحسين نظام الفصل أو التنظيم بشكل صحيح بحيث تسير عملية تعلم اللغة العربية بشكل جيد بحيث يمكن في النهاية تحقيق نتائج تعلم اللغة العربية المحددة مسبقاً. لذلك لا يمكن إنكار أن المعلم يجب أن يتقن الإدارة الفعالة للفصول الدراسية. (فحرور وأحمد 2019:32)

عملية تعليم اللغة العربية بطريقة تجعل الطلاب يشعرون بالسعادة لتعليم اللغة العربية. بالنظر إلى كيف سيجد الطلاب صعوبة في تعليم اللغة العربية بسبب الافتراضات الصعبة للغة العربية. وبالمثل بالنسبة للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان.

وفقاً لموليادي (2009: 4-5)، بالإضافة إلى توفير معنى مهم لخلق ظروف الفصل الأمثل، فإن إدارة الصف تعمل على النحو التالي: الأول، توفير وتجهيز المرافق لجميع أنواع المهام، على سبيل المثال مساعدة المجموعات في تقسيم المهام، والمساعدة في تشكيل المجموعات، والمساعدة في إيجاد أهداف تنظيمية، ومساعدة الأفراد على التعاون مع المجموعات / الفصول، والمساعدة في إجراءات العمل وتغيير ظروف الفصل الدراسي. والثاني، الحفاظ على سير المهمة بسلاسة.

نظراً لأن التعلم هذا العام يتم عبر الإنترنت، فإن إدارة الصف ليست في الفصل الدراسي، بل إدارة الطلاب عن بُعد. كما فعل مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان. يقوم المعلم بترتيب الطلاب لكل مادة عربية ليتم إجراؤها، عن طريق التحقق من الطلاب الذين ملأوا الحضور في التعلم

الإلكتروني، وإذا كان هناك من لم يتغيب، فسيقوم المعلم بالاتصال بالطالب عبر رسالة نصية أو هاتفية، حتى يتصل المعلم مباشرة مع ولي أمر الطالب المعني. يتم بذل هذه الجهود حتى يتمكن جميع الطلاب من المشاركة في تعلم اللغة العربية.

بينما تشمل أهداف إدارة الصف ما يلي: الأول، إدراك مواقف وظروف الفصل، كبيئة تعليمية تتيح للطلاب تطوير قدراتهم قدر الإمكان. والثاني، إزالة العوائق المختلفة التي يمكن أن تعيق تحقيق تفاعلات التعليم. والثالث، توفير وتنظيم مرافق التعليم والوسائط التي تدعم وتمكن الطلاب من التعليم وفقاً لبيئتهم الاجتماعية والعاطفية والفكرية في الفصل. والرابع، رعاية وتوجيه الطلاب حسب سماتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفردية.

بشكل عام، الغرض من إدارة الصف هو خلق جو الفصل الدراسي المريح لإجراء أنشطة التعلم. وبالتالي، ستكون هذه الأنشطة قادرة على العمل بفعالية وبالتوجيه، بحيث يمكن تحقيق مُثل التعليم لتكوين موارد بشرية جيدة. (ليلة، 2015:180)

يتم تضمين أهداف إدارة الصف الدراسي بشكل أساسي في الأهداف التعليمية. بشكل عام، الغرض من إدارة الصف هو توفير مرافق لأنشطة التعلم المختلفة للطلاب في البيئة الاجتماعية والعاطفية والفكرية في الفصل الدراسي. تتيح التسهيلات المقدمة للطلاب التعلم والعمل، لخلق جو اجتماعي يوفر الرضا، وجوًا من الانضباط، والتنمية الفكرية والعاطفية، ومواقف الطلاب وتقديرهم (سوديرمان، 1991:311)

يشمل نطاق إدارة الصف الدراسي إدارة المناهج وإدارة الطلاب والأنشطة الأكاديمية والأنشطة الإدارية. في نطاق إدارة المناهج، يعمل المعلمون كمبادئ توجيهية يجب تحقيقها في عملية التعليم. بالنسبة لإدارة الطلاب، كيفية معالجة الأنشطة التي تم التخطيط لها ومحاولاتها بشكل متعمد بالإضافة إلى التوجيه المستمر لجميع الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعليم بفعالية وكفاءة.

يتم تصنيف الأنشطة الأكاديمية على أنها أنشطة تعليمية، بما في ذلك إجراء الاستعدادات قبل التدريس، وتنفيذ التدريس المُعد، وتقييم مدى إتقان الطلاب للدروس التي تم تقديمها. النطاق الأخير هو الأنشطة الإدارية، والتي يتم تصنيفها على أنها أنشطة "غير تعليمية"، وهي الشروط التي يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار من أجل إتقان التدريس، مثل الأنشطة الإجرائية والأنشطة التنظيمية. وكانت إدارة الصف في الفصل الدراسي خاصة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان تقام بالانضباط الشديد حيث أمر المعلم بما يجب لكل من جلوس الطلاب مرتبين والتعويد على عدم تشويش الآخرين وتنظيم الكراسي النافعة لهم من تطبيق الحوارات والمقابلات الاتصالية.

د. خلاصة

تعتبر إدارة الصف مهمة جدًا في عملية التعليم. من خلال دراسة المفاهيم الأساسية لإدارة الفصول الدراسية، ودراسة المكونات المختلفة لإدارة الصف وتجربتها في مواقف مختلفة وتحليلها، تكون النتيجة أنه من المتوقع بشكل منهجي أن يدير كل معلم عملية التعليم بشكل أفضل. الظروف المواتية في الفصل الدراسي هي الشرط الأساسي لعملية التعليم الفعالة.

إدارة الصف هي جهود المعلم في خلق جو الفصل الدراسي الملائم بحيث يشعر الطلاب بالراحة في التعليم في الفصل ويمكن تحقيق أهداف التعليم. تتمتع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان بنظام جيد لإدارة الفصول الدراسية. يمكن القول إنه جيد لأنه تم تطبيق مبادئ إدارة الصف الدراسي. بالنسبة لإدارة الصف في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان، كان المعلم يحث على الطلاب بمشاركة تعليمها مع الانتماء الجيد ومساهماتهم على تنظيم المواقف والكراسي خاصة حينما كان التعليم في الفصول الدراسية. وأما إذا كانت التعليم خارج الفصول الدراسية، فكان المعلم يدعو الطلاب بتطبيق الممارسات اللغوية واللعبة المريحة. وأما إذا كان التعليم افتراضيا، فكان المعلم يستخدم الوسائل المختلفة من استخدام تطبيقات واتساب وزووم ويوتيوب لتنمية كفاءاتهم اللغوية في بيوتهم.

قائمة المراجع

- Adi, Sugeng Susilo. (2016). *Classroom Management untuk Mahasiswa Jurusan Pendidikan*. Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Ekawati, Dian. (2018). *Strategi Pengelolaan Kelas Pembelajaran Bahasa Arab*. *Jurnal An-Nabighoh*. 20(1), 97-110.
- Faiqah, N. (2017). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di sekolah. *At-Ta'fikir*, 10(1), 64-85.
- Indrawan, Irus, dkk. (2020). *Guru Profesional*. Klaten: Penerbit Lakeisha.
- Minsih & Aninda Galih. (2018). Peran Guru dalam Pengelolaan Kelas. *Jurnal Profesi Pendidikan Dasar*. 5(1), 20-27.
- Mulyadi. (2009). *Classroom Management*. Malang: Aditya Media.
- Priansa, Euis Karwati & Donni Jui. (2014). *Manajemen Kelas*. Bandung: Alfabeta.
- Republik Indonesia. (2008). *Undang-Undang Nomor 15 tahun 2005 Tentang Guru dan Dosen*. Jakarta: Visimedia.

Siti Mashlahah Al Fikri, Siti Fathimah Al-Fathiyah

Rosikh, Fahrur & Ahmad Affan Zaini. 2019. *Pengelolaan Kelas dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. *Jurnal Ummul Qura*. 13(1), 27-38.

Sudirman. (1991). *Ilmu Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Sunaengsih, Cucu. (2017). *Buku Ajar Pengelolaan Pendidikan*. Sumedang: Sumedang Press.

Sunhaji. (2014). Konsep Manajemen Kelas dan Implikasinya dalam Pembelajaran. *Jurnal Kependidikan*. 2(2). 30-46.

Wiyani, Novan Ardy. (2013). *Manajemen Kelas*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Yamin, Martinis & Maisah. (2006). *Manajemen Pembelajaran Kelas: Strategi Meningkatkan Mutu Pembelajaran*. Jakarta: Gaung Persada.

Zahroh, Lailatu. (2015). *Pendekatan dalam Pengelolaan Kelas*. *Jurnal Tasyri'i*. 22(2). 175-189.